يُرزقا **بالعذراء مريم** بعد سنواتٍ طويلة من العُقر والصلاة المتواصلة.

كانت **القدّيسة حنّة** تتضرّع **إلى الله** لكي تُرزق بطفل، وكانت ترفع هذه الصلاة باستمرار:

يا ربّ ضابط الكلّ، أيّها القدير، أنتَ الذي بكلمةٍ واحدةٍ صنعتَ السماء والأرض وكلّ ما يُرى وما يحيط بنا،

أنتَ الذي خلّصتَ آباءنا من أيدي فرعون، والذي بأمرك انشقّ البحر فسقط فيه المصريّون.

أنتَ، يا الله، الذي كنتَ تُطعمهم أربعين سنةً في البرّيّة.

أنتَ الذي باركتَ سارة، امرأة إبراهيم، فولدت إسحق في شيخوختها.

أنتَ الذي أنعمتَ على تلك حنّة المشابهة لي، فولدت صموئيل النبي.

فأنتَ أعطني أنا أيضًا، أنا عبدتك المتواضعة، طفلًا، ولا تتركني أكون مخزية ومذلولة من جميع قومي.

يا ربّ، إلهي، أفلعلّي لستُ أنا أيضًا كواحدةٍ من سائر المخلوقات؟ لماذا غضبتَ عليّ هكذا فصرتُ عاقرًا؟

أنتَ الذي باركتَ خليقتك وقلتَ: «اثمروا واكثروا»، أعطني أنا أيضًا نسلًا وثمرة بطن.

وإن أنا ولدتُ، سواء أكان ذكرًا أم أنثى، فإنّي أقدّمه لك بملء فرحي، وأُحضره إلى هيكلك لأكرّسه لك.

صلاة إلى القدّيسة حنّة من أجل حلّ العُقر والإنجاب

(صلاة كهنوتيّة / ليتورجيّة)

يتلوها الكاهن : من الربّ نطلب

يا من أنتِ الجذر المُختار، الذي أنبتَ غصنًا مثمرًا ومزدهرًا دائمًا، أي والدة الإله الكلّيّة التسبيح، التي منها خرج رئيس الحياة ومكمّل الإيمان، يسوع المسيح؛

يا من أنتِ الينبوع الغزير، الذي فاضت منه كالسيل أنهار النعيم ونهر السلام، تلك المباركة في النساء، التي فاضت منها لُجّة الخيرات وبحر الصلاح غير المحدود والنعيم الذي لا ينتهي؛

يا من سُبقَ تعيينها لتحمل تلك التي هي أبهى بلا قياس من أشعّة الشمس، والتي سبق فعاينتها وأنشدتها أبواق الأنبياء؛

يا من تُعرفين من ثمرك، أي ملكة الملائكة، التي هي أسمى من السماوات، كإناءٍ مختار للرُّوح القُدُس ومستودعٍ صافٍ للغاية للنعمة؛

يا صورة البرّ والحياة التي بلا عيب والسيرة المستقيمة، ويا مرج العفّة العاطر والطيب النسيم؛

يا من أتممتِ وصايا الناموس باستقامة قلب وغيرة تقويّة كاملة، مع زوجكِ المبارك، الحامل الله، يواكيم؛

يا من حبلتِ بإشارة إلهيّة في سنّ متقدّمة، وولدتِ تلك التي سبق فتعيّن لها منذ الدهور أن تصير أمّ الله؛

يا جدّةَ الإله الكليّ الرحمة والحنان، يا سريعةَ المعونة والحماية لكلّ من يلتجئ إليكِ بإيمان، يا تعزيةَ المتعبين وراحةَ المتضايقين؛

يا من تجعلين النساء العقيمات واللواتي لا يلدن مثمرات، بنعمة حفيدكِ؛

اقبلي أيضًا تضرّعنا نحن الخطأة، وحوّلي حزن العقم عند المتوسّلين إليكِ إلى فرح الإنجاب.

امنحي ثمرَ بطنٍ للذين يدعونكِ، إذ تُبدّدين عنهم ظلمةَ العُقر،

وإذ أنتِ حَلٌّ للعُقم، فاجعلي النساءَ العاقراتِ يَنجبن.،

أُولٰئِكَ اللَّوَاتِي يُطَوِّبْنَكِ وَيُمَجِّدْنَ حَفِيدَكِ الإِلٰهَ–الإِنسَانَ،

وخالقَنا وربَّنا.

نعم، أيتها الطوباويّة والفيّاضة نعمةً، يا حنّة،

يا من تُشعين للجميع كالقمر المنير، باعثةً النور الهادئ المفرح من عطاياكِ الإلهيّة،

يا من صرتِ أكرم من سارة، وأبهى من حنّة أمّ صموئيل، وأمجد من أليصابات، ومن جميع النساء البارّات اللواتي يذكرهنّ الناموس بمديحٍ حسن،

وقد استحققتِ من ثمّ كرامةً ونعمةً عظيمتين؛

املئي فرحًا وابتهاجًا قلوبَ الذين يلتجئون إليكِ،

وامنحي نعمتكِ لعبيدكِ (... تُذكر الأسماء ...)،

الذين ينتظرون معونتكِ السريعة ونجدتكِ،

فاتحةً أرحام نسائهم،

لكي ينالوا، بشفاعتكِ وعنايتكِ، النعمةَ التي يطلبونها، أي حبلَ طفل،

ويمجّدوا اسمَ حفيدكِ الإله–الإنسان القدّوس، مخلّصنا يسوع المسيح.

الذي له ينبغي كلّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود،

مع أبيه الذي لا بدء له، وروحه القدّوس الصالح المحيي،

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

تَهيبُ جمعيّةُ نور المسيح بأبناء الكنيسة أن يُساهموا في نشر كلمة الخلاص، بتوصيل هذه النّشرة إلى الأقارب والجيران والمرضى والمتعبين.
والهَدَفُ هو: **المسيحُ، خَلاصُ نفوسِنا**. «وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ».

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914
السنة الرابعة والثلاثون – عدد Issue No :1818
غربي (02/08/2026) (20/07/2026) شرقي
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

نـــــور المسيح يسوع الغالب
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ

أحد متّى التاسع ❋ الأحد التاسع بعد العنصرة

اللحن الثامن وتذكار النبي المجيد ايليا التسبيتي الإيوثينا التاسع

يُصادف يوم الجمعة القادم ٢٥ تموز شرقي الواقع في ٧ آب غربي : تذكار رقاد القديسة حنّة أم والدة الإله

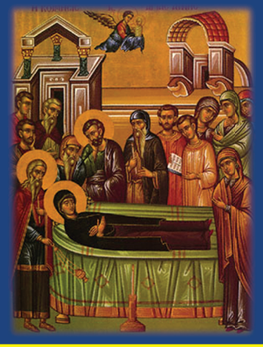

قلالي القدّيسة آنّا (آغيا آنّا) في جبل آثوس ، وفيها حياة تقشف قوية جدًا

طروبارية القيامة على اللحن الثامن:–

انحدرت من العلو ايها المتحنن، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتقنا من الآلام فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك .

الابوليتيكية للقديس إيليا النبي المجيد – باللحن الرابع:

إنَّ الملاك المتجسّد. قاعدة الانبياءِ وركنهم. والسابق الثاني لحضور المسيح. ايليا المجيد بارساله النعمة لاليشاع من العلاء اصبح يطرد الامراض ويطهّر البُرص. ومن ثمَّ فهو يفيض الأشفية لمكرميه.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة .....

القنداق: يا شفيعة المسيحيين غير الخائبة، الواسطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائمًا بمكرميك.

في ضيق هذه الأيّام، لِنَتَشَبَّثْ بالصبر وطولِ الأناة، واثقين بقول الربّ: «وَلٰكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

الرسالة

انتَ الكاهن الى الدهر على رتبة ملك صادق قال الربُّ لربّي: إجلس عن يميني

فصلٌ من رسالة القديس يعقوب الرسول الجامعة (٥: ١٠–٢٠)

يا إخوة اتّخذوا الأنبياء الذي تكلّموا باسم الربّ قدوةً في احتمال المشقّات وفي طول الأناة ❋ فانّا نطوّب الصابرين وقد سمعتم بصبر أيّوب ورأيتم عاقبة الربّ. لأن الربّ متحننٌ جدًّا ورؤوفٌ ❋ وقبل كل شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأرض ولا بقَسَمٍ آخر. ولكن ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا لئلا تقعوا في الدينونة ❋ هل فيكم أحدٌ في مشقّات فليصلِّ أو في سرورٍ فليرتل ❋ هل فيكم مريضٌ فليدعُ قسوس الكنيسة وليصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الربّ ❋ فإنّ صلاة الإيمان تخلّص المريض والربّ ينهضه. وان كان قد ارتكب خطايا تُغفر له ❋ اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات وصلّوا بعضكم لأجل بعض لكي تبرأوا. ان طلبة البار تقتدر كثيرًا في فعلها ❋ كان ايليا إنسانًا قابل الآلام مثلنا وقد صلّى ان لا ينزل المطر على الأرض مدة ثلاث سنين وستة أشهر ❋ ثم عاد وصلّى فأمطرت السماء وأخرجت الأرض ثمرها ❋ أيها الإخوة ان ضلّ أحد بينكم عن الحق فردّه أحد ❋ فليعلم ان الذي ردَّ خاطئًا عن ضلال طريقه قد خلّص نفسًا من الموت وسترَ جمًّا من الخطايا.

يا ربّ، افتح قلوبَنا لسماعِ كلمتك، وأَشبِعْ جوعَ نفوسِنا، لأنّكَ أنتَ خبزُ الحياة؛
لأنَّ كلَّ عطيّةٍ صالحةٍ، وكلَّ موهبةٍ كاملةٍ، هي من العُلى منحدرةٌ من لدُنك، يا أبا الأنوار،
ولكَ نُرسِلُ المجدَ والشكر والسجود، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ١٤: ٢٢-٣٤)

في ذلك الزمان أبصر يسوع جمعًا كثيرًا فتحنَّنَ عليهم وأبرأ مرضاهُم ✻ ولمّا كان المساءُ، دنا اليه تلاميذهُ وقالوا: إنّ المكان قفرٌ، والساعة قد فاتت، فاصرفِ الجموعَ ليذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعامًا ✻ فقال لهم يسوع: لا حاجةَ لهم إلى الذهابِ، أعطوهم أنتم ليأكلوا ✻ فقالوا له: ما عندنا ههُنا إلّا خمسةُ أرغفةٍ وسمكتان ✻ فقال لهم: هلمَّ بها إليّ إلى ههُنا ✻ وأمر بجلوسِ الجموعِ على العشبِ. ثم أخذ الخمسةَ الأرغفةَ والسمكتَيْنِ ونظر إلى السماءِ وباركَ وكسرَ، وأعطى الأرغِفَةَ لتلاميذهِ، والتلاميذُ للجموعِ ✻ فأكلوا جميعُهم وشبعوا، ورفعوا ما فَضَلَ مِنَ الكِسَرِ اثنتيْ عشرةَ قـفّةً مملوءةً ✻ وكان الآكلون خمسةَ آلافِ رجلٍ سوى النساءِ والصبيان ✻ وللوقت اضطرَّ يسوعُ تلاميذَهُ أن يدخلوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العَبْرِ حتى يصرِفَ الجُموعْ.

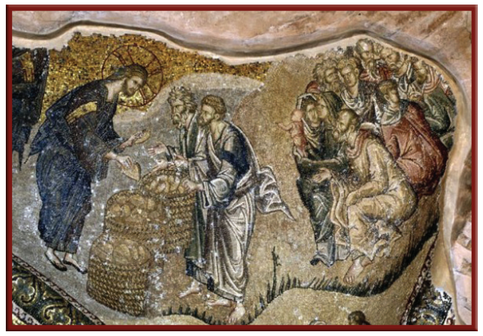

أيقونة إطعام الجموع ، في كنيسة خوره للروم الأرثوذكس في القسطنطينية

عظة في النبي ايليا – للقديس يوحنا الذهبي الفم (بتصرف)

إيليّا النبي الملاك الأرضي والإنسان السماوي الفقير والغني. فقير لأنه لا يملك شيئًا وغني لأن غيوم المطر يملكها في لسانه. كان كلامه قاطعًا تجاه الخطأة عندما صلّى حتى لا يكون مطر. ماذا قال؟

«حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لاَ يَكُونُ طَلٌّ وَلاَ مَطَرٌ فِي هذِهِ السِّنِينَ إِلاَّ عِنْدَ قَوْلِي » (١ملوك ١٧: ١).

ماذا تصنع يا **إيليّا؟** أتعتقد أنك تصلّي إلى السيّد وهو يتمّم قولك؟ هو لا يصلي ولا يتوسل بل يعرض قولاً حقًا فيقفل ميازيب السماء. **(ميازيب = مزاريب)**

لقد فعل **إيليا** كل ذلك عن حماس وغيرة. **كان يرى الزنى يسلك مع كلّ شرّ والظلام يظلّل المسكونة كلّها.** الفضيلة تُطرد والرذيلة تُقبل. فتدنست الجبال والسهول، الأرض والهواء ودخل **مرض الصنميَّة** في الخليقة كلها. **الإنسان يلطّخ الطبيعة يلوّث البيئة.** يرون حجرًا فيسجدون له، يرون خشبة فيظنونها إلهًا. **إيليا** وحده يُمسك على التقوى وصباحًا يجلس على جبل فلسفة الفضيلة ناسكًا.

كان **النبي إيليّا** يتألّم، ويوبّخ ولا أحد يسمع. خرج صوته وللحال جفّت الأرض. وأخذ الأولاد يبكون من الجوع والأمهات يتحسرن والحيوانات تموت من انتفاء المياه. ماذا **قال الله له؟**

«انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الأُرْدُنِّ، فَتَشْرَبَ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغِرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ» (١ملوك ١٧: ٣-٤).

إنَّ الغراب حسب الناموس معتبر غير طاهر. وكيف يقوت **النبيّ** طيرٌ **غير طاهر؟**

لكن ما حلّله **الرّب** من خليقته ليغذي به **أنبياءه** لا يعود دنسًا. ثم ماذا حصل؟ «وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبِسَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الأَرْضِ.»: «وَكَانَ لَهُ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً:» «قُمِ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ» (١ ملوك ١٧: ٧-٩). لقد أمره **الله** بسلوك الطريق الطويل لا ليطعمه فقط بل ليجعله أيضًا يشعر بالجوع وبمأساة الشعب. فيعود ويتحنن عليهم ويرسل لهم مطرًا من جديد.

وَصَلَ **إيليا** لَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ: «وَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقُشُّ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ». وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِيَ بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكِ». فَقَالَتْ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلكِنْ مِلْءُ كَفّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَّارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهأَنَذَا أَقُشُّ عُودَيْنِ لآتِيَ وَأَعْمَلَهُ لِي وَلابْنِي لِنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ». فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لاَ تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكِ، وَلكِنِ اعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلاً وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكِ وَلابْنِكِ أَخِيرًا. لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَّارَ الدَّقِيقِ لاَ يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لاَ يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ» (١مل ١٧: ١٠-١٤).

ماذا تصنع يا **إيليّا**. تريد أن تأكل خبزًا وحدك والأولاد يجوعون؟ لماذا لا تنتظر وتشكر **الله** لكي تأكل مع الأولاد وتفرح بازدياد؟ يجيب أنا لا أريد موت الأولاد بل أود أن أحسن إليهم من فيض محبة السيّد للبشر.

لكن الأرملة لم تضطرب ولم تقل أنت الذي حبس المطر وَسَبَّبْتَ الجوع وتريد أن تغتذي؟ بل على العكس **كامرأة ابراهيمية مضيفة للغرباء ذهبت وعملت بأمر النبي.** كان **إبراهيم** غنيًا فأضافَ **ملائكة.** أما هنا فالمرأة فقيرة جائعة فأضافت **النبيّ.** ازدرت بالطبيعة وكرّمت الغرباء. فحصل حسب نيتها وإيمانها بمحبة **الله** للبشر. عاشت هي وولدها.

أنا من جهتي لا أعرف كيف أمدحها بعد كلّ ما عملته. كيف أهملت ابنها واهتمت بالضيف...

وكي أختصر الكلام ذهب **النبي** بعدها إلى **آخاب ملك اسرائيل.**

ماذا قال الملك؟ «أَأَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟»

فَقَالَ: «لَمْ أُكَدِّرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسَيْرِكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.» (١مل١٨: ١٧-١٨).

ملحوظة: «البَعْلِيم»: جمع «بعل»، وتشير إلى آلهة كنعانية وثنية، أي الأصنام التي انحرف وراءها شعب إسرائيل، تاركًا عبادة الإله الحقيقي.

ألاحظت **دالة النبيّ وشجاعته؟** كيف يوبّخ الملوك؟ ثمَّ قال **للملك آخاب:**

« فَالآنَ أَرْسِلْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعَ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعَ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَلَ» (١ملوك١٨: ١٩). «فَقَالَ إِيلِيَّا لأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوَّلاً، لأَنَّكُمْ أَنْتُمُ الأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ آلِهَتِكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَضَعُوا نَارًا» (١ملوك ١٨: ١٩): «وَأَنَا أَيْضًا كَذلِكَ».

«ثم تدعون أنتم باسم آلهتكم وأنا أدعو باسم الرَّبِّ والذي يجيب بنار فهو الإله؟» (١ مل ١٨: ٢٣-٢٤).

وهكذا صار فلم يجبهم أحد. فسخر منهم **النبيّ.** ثم بنى مذبحًا **للرّب** ووضع الحطب والثور المقطّع وقال: «امْلأُوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَصُبُّوا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ» ثم قال ثنّوا ثم ثلّثوا وصلّى هكذا:«أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هذِهِ الأُمُورِ. اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيَعْلَمَ هذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإِلهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا».» **(راجع الاصحاح كله ١ ملوك ١٨ وكيف قتل أنبياء البعل).**

سمعت **إيزابيل إمرأة آخاب** ما صنعه **إيليّا** فغضبت «فَأَرْسَلَتْ إِيزَابَلُ رَسُولاً إِلَى إِيلِيَّا تَقُولُ: «هكَذَا تَفْعَلُ الآلِهَةُ وَهكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هذَا الْوَقْتِ غَدًا.» (١مل١٩: ٢).

فخاف **إيليّا** وهرب من **وجه الملكة.**

ماذا فعلت يا **إيليّا؟** أنتَ تقفل السماء وتُنزل النّار على المحرقة. كلّ ذلك بكلمتك وتوبّخ الملوك وعندما تسمع كلام **الملكة الزانية** تهرب؟ أين حماسك وغيرتك، أين شجاعتك؟ لقد كنتَ وسيطًا لحبس المطر ولمجيء الشرور لتصير مبدأ الخيرات لأن **الله** المحب البشر عندما يرى المأساة يتحنّن ويرحم.

كم هي **حكمة الله** الجزيلة. يؤدّب ويرحم، يجرح ويعصّب، لقد خاف مرّة **بطرس** المتقدم في الرسل من **فتاة جارية،** وهنا **النبي العظيم إيليّا** يخاف من **امرأة زانية.** يريد **الله** من كل ذلك **أن العجيبة هي من صنع قوته لا من عمل وجهاد البشر. عندما تغيب النعمة توبخ الطبيعة.**

بعد أن سار **إيليا أربعين يوما** وصل إلى جبل حوريب ودخل مغارة وبات فيها فقال **الرّب** له: ما بالك ههنا يا **إيليا؟** أجاب:

«قَدْ غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلهِ الْجُنُودِ، لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا» (١ ملوك ١٩: ١٠).

تغضب الملكة فيخاف **النبي** ويهرب أربعين يومًا في البرية. يخطئ قليلًا ويؤدّب كثيرًا فيظهر **عمل النعمة وتفيض محبة الله** للبشر.

لقد أهّل **النبيّ** بعد هذه التجارب لرؤية **الله «لا في الريح بل بعده، لا في الزلزلة بل بعدها، لا في النّار بل بعدها، في صوت نسيم لطيف وهناك كان الرَّبّ».**(١ملوك ١٩: ١١-١٢).

إذًا عندما تخطئون لا تيأسوا من خلاصكم ومن رجاء هذا إذا كنتم صادقين. لقد ظهرت فضائل **النبيّ** الكثيرة وكذلك خطاياه فأبرزت **نعمة الله الغزيرة** له وللشعب.

عندما تقرأ الكتب تثبت في الصدق والعدل متذكرًا ملكوت السماوات الذي ينتظرك مع الخيرات التي أعدّها **الله** للذين يحبونه له المجد الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين

عظيمٌ هو عجبُ الصلاة:

كلماتُ القدّيسة حنّة لنيلِ طفل، بعد سنين من العُقر

الصلاة: كلمات أمّ والدة الإله

استحقّت **القدّيسة حنّة** أن تنال الكرامة العظيمة والسعادة الكبيرة، إذ رُزقت بابنةٍ وحيدة، هي أمّ مخلّص العالم.

وكان والدا **والدة الإله هما القدّيسة حنّة والقدّيس يواكيم**، اللذان نالا أن